**الشخصية**

**معنى الشخصية:**  إن كلمة الشخصية Personality مشتقة من الفعل شخَّص ومنها نستطيع القول شخَّص شخوصاً، أي أقام أشكالاً واضحة المعالم وبارزة ولها كيان مرئي.

وكلمة شخصية في اللغة اللاتينية Persona ومعناه القناع الذي يخفي فيما وراءه الواقع والحقيقة.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت الشخصية ونذكر منها:ـ

**الشخصية**:ـ هي مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات وغرائز فطرية وبيولوجية.

أو هي استجابة الفرد المميز للمثيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر المختلفة للبيئة.

**ـ العوامل المؤثرة في الشخصية:ـ**

هنالك محددات كثيرة تدخل وتؤثر في تكوين شخصية الفرد يمكن حصرها في محددين:ـ

**أولاً: المحددات البيولوجية للشخصية**:ـ وتدور حول:

1. **الوراثة**: وهي تلك الإمكانات التي يرثها الإنسان وتولد معه بالفطرة، وهي التي سوف تمكنه من التفاعل مع كافة المثيرات والاستجابات لها.
2. **التكوين الغدي**: حيث تؤثر الغدد الصم على الشخصية، وهذهِ الغدد الصم تصب إفرازاتها في الدم مباشرة ويسمى إفرازها بالهرمون وكمية الهرمونات التي تفرزها صغيرة جداً ولكنها ذات تأثير كبير، وهذهِ الغدد تقوم بدور هام في نمو الجسم وعمليات الهدم والبناء والنمو العقلي والسلوك الانفعالي، ومن أهم هذهِ الغدد:ـ
   * **الغدد النخامية**:ـ أهم إفرازاتها هرمون النمو الذي يؤدي زيادته إلى العملقة ويؤدي نقصانه إلى القزامة. وتوجد عند قاعدة المخ.
   * **الغدد الدرقية**:ـ أهم إفرازاتها هرمون ( الثيروكسين ) الذي يؤدي نقصانه إلى القصاع وتدور أعراضه حول بطء النمو وقصر القامة والضعف العقلي، وتوجد أسفل الرقبة.
   * **الغدد الكظرية**:ـ وهم إفرازاتها مادة الأدلانالين الذي يساعد الجسم على تعبئة طاقاته لمواجهة الطوارئ بصورة إيجابية وتوجد فوق الكلية.
   * **الغدد الجنسية**:ـ والتي عند البلوغ تأخذ الغدد إفراز هرموناتها وتأخر نموها وتبكيرها تؤثر في شخصية الفرد.

**ثانياً: المحددات الاجتماعية للشخصية**:

نتحدث عن هذهِ المحددات فيما يلي:ـ

**1**. **الثقافة** **والشخصية**:ـ الثقافة هي نتاج إنساني للتفاعل بين أفراد المجتمع، وتشتمل الثقافة النظم والعادات والتقاليد الاجتماعية، وعن طريق التطبيع الاجتماعي يستدمج الفرد في نفسه أساليب الصحيحة.

**2. الأسرة:ـ** عن طريق الأسرة يشبع الطفل حاجاته النفسية وعن طريق الرعاية السليمة للطفل من قبل الوالدين تتكون الشخصية السوية. ومن أهم الصدمات التي يتعرض لها الطفل صدمة الفطام والتعجيل به والقسوة في تعليمه ضبط مثانته وأمعائه.

**3. المدرسة:ـ** انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة حدث هام في حياته؛ لأن المدرسة بيئة جديدة لها نظم وواجبات لم يعهدها الطفل من قبل، ويذكر أن المدرسة قد تكون خبرة صدمية للطفل المدلل إلا أنه يستفيد منها فوائد جمة، أظهرها انتزاع هذا الطفل من مركزية الذات.